الأُسلوب الفني للخط العربيّ في الموصل ـ دراسة فنية

م.م رعد ريثم حسين الحسيني

معهد الفنون الجميلة للبنات ـ مديرية تربية نينوى

الملخص

البحث هو النواة الأولى لبحوث مستقبلية تكشف وتبين الأسلوب والطريقة الفنية التي ينتمي اليها الخطاط العراقي ، لذا كان لابُدّ لنا من أن نتناول فيه خطاطي الموصل ، كمقدمةٍ لما سيليه من بحوث اخرى . فطالما ما يدور الحوار بين خطاطي الموصل عن الطريقة الفنية التي تأثروا بها، وبوصفي أحد تدريسي قسم الخط والزخرفة في معهد الفنون الجميلة في مدينة الموصل ، دائما ما أُسأل من طلبتنا عن الطريقة الفنية الواضحة التي يعتمد عليها طالب الخط ، فنلاحظ أنّ هناك عدة طرائق فنية ينتمي اليها خطاطو الموصل المعاصرون ، لأن كلاً منهم اختار له طريقةً في الخط وتأثر بطريقة فنية معينة كالعراقية أو العثمانية أو المصرية أو غيرها فأردنا هنا أن نبين الطريقة المثلى التي ينتمي اليها معظم خطاطي الموصل ، ونبين كذلك الأسباب التي دعت الخطاط لينتمي إلى طريقة دون غيرها . وهكذا ضمّ البحثُ خمسة خطاطين موصليين مثلوا مرحلة مهمة من تاريخ الخط العربي المعاصر في الموصل وتطوره ، ابتداءً من الخطاط يوسف ذنّون (رائد النهضة الخطية في الموصل في ستينيات القرن الماضي)الذي بجهوده القيمة بدأ الخط بالانتشار، ومن بعده تلامذته الذين كتبوا على طريقته أو ممن شق لنفسه طريقة وأسلوباً وارتقى بهذا الفن . فالسيرة الذاتية لكل خطاط ستكون موجزة، والتركيز الكبير سيكون على الدراسة الوصفية والتحليلية للوحة الخطية ذات التركيب المرتب في شكل هندسي ، مستطيل ، أو دائري ،أو بيضوي ، أو غيره من المساحات التي تنتظم الكلمات والحروف على أرضيتها بانسجام واتزان ، لأن أصل مضمون البحث يتطلب ذلك، عن طريق اختيار لوحتين لكل خطاط متنوعة في النصوص والتراكيب ، ولكل منها مدة تختلف عن مثيلتها في الكتابة ، وستخضع كل لوحة لوصف شامل وقراءة موجزة للخروج بالطريقة الفنية التي ينتمي اليها كل خطاط ، كيف بدأ وبمن تأثر وبمن أثر ، والوقوف على الطريقة الشخصية وأَية طريقة مفضلة له والسبب في ذلك، للوصول الى نتيجة مهمة الا وهي الأسلوب والطريقة الفنية للخط العربي التي تنتمي اليها المحافظة ، وللوصول الى المستوى الفني للخط الموصلي المعاصر وقيمته عن طريق ضبط الحروف ودقَّتها فضلا عن دقة الوزن في التراكيب وجماليتها ، ونشير هنا إلى أن القراءة ستكون محددة لنوعين من الخط العربي هما (الثلث والثلث الجلي)، وأن البحث اقتصر على خمسة خطاطين دون غيرهم وهذا لا يعني أن الآخرين ليس لهم أمكانية فنية ، بل لأن البحث مختصر ومحدد ، وأن الخطاطين الذين اخترناهم هم من الخطاطين الذين درّسوا العديد من

التلاميذ وأثروا بطريقتهم الفنية بخطوطهم ، وستناول إن شاء الله في بحوث قادمة بقية الخطاطين وتلامذتهم الذين تأثروا بطريقة أساتذتهم والذين اختاروا طرائق فنية أخرى . وقد اعتمد البحث على المقابلات الشخصية مع الخطاطين . لذا لابُدّ لي أن اشكر كل الخطاطين الذين التقيتهم وكان لرحابة صدرهم وجهودهم القيمة الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث .

The Artistic Style of the Arabic Calligraphy in the Mosul - Artistic Study

Abstract

This research aims at finding out the ways and the realistic style that can be used by the calligraphers in Mosul , besides it gives the reason which urges those calligraphers to prefer this kind of calligraphy and refuses the other .It shows also the dependent way for the Arabic Calligraphy in Mosul . This research tackles five Calligraphers who stand for one of the most important periods in the history of the contemporary period in Mosul, starting from Yousuf Thannoon (calligraphic realism in Mosul in 1960s up to date . The research also shows their own biographies and talks about a descriptive and analytic study throughout two pieces of their works each to see the style used by everyone.

The research depends entirely upon personal debates and meetings with each one , besides, the most important reasons as how to explain the poem of Ibn AL-Bawwab in the science of making up a book for Ibn AL-Bassees,the Arabic Calligraphy of the Abbaside Age in Iraq by Suhaila AL-Juburi, the Message of Ibn Al-Muqalah in Writing and so on.

Finally , the research finds out certain outcomes that can be found and seen in the conclusion.

مدخل

يُعد الخط العربي من الفنون العربية الاسلامية الذي تميّز به الفنان المسلم وعمل على تحسينه وتطويره ، فالكتابة العربية وحروفها ميزة جمالية تجلت فيها عبقرية الفنان المسلم وجعلته يمضي في البحث عن انواع مختلفة من الخطوط اثارت الإعجاب والتقدير ، وقد وضع كل طاقاته وخياله وابداعه عندما كان يكتب المصاحف .

بدأ الاهتمام بالخط العربي وتطوره منذ عصر النبوة لشدة لزومه في تدوين القرآن الكريم ، وانتقل بعد ذلك في رحلة للتحسين والتجويد في العصر الأموي (١٤هـ - ١٣٢ هـ) عند انتقال الخلافة الى بني امية في الشام ، عني الأمويون بشأن الكتابة (الخط) واولوها اهتماما كبيرا لإدراكهم مكانتها في نشر الدعوة الاسلامية . لينتقل بعد ذلك الى رحلة التجويد والابتكار في العصر العباسي (١٣٢ هـ - ٦٩٩ هـ) فكان لبغداد الدور الكبير والبارز في الاهتمام بالخط العربي والعمل على تحسينه وتطويره ، فتعددت في هذا العصر أنواع الخطوط ووضعت لحروفها قواعد ونسب جمالية ، فضلاً عن تنميق الكتابة بالتزويق والتذهيب .[١] فَفُتِحت في هذا العصر افاقٌ رحبة في تجويده والابتكار فيه ، تمثلت بجهود الخطاطين من أمثال الضحاك بن عجلان واسحاق بن حماد وتلامذته امثال ابراهيم السجزي وأخيه يوسف السجزي ، فقد نمت الخطوط وتعددت الاقلام في عهدهما ، بعد ذلك دخل الخط العربي مرحلة جديدة متميزة ثبتت به الركائز والقوانين والنسب الجمالية ، تمثلت بجهود ابن مقلة (٢٧٢هـ - ٣٢٨ هـ) الذي كان له الدور الكبير والبارز في وضع اسس الحروف ونسبها ، بدا ذلك واضحا في رسالته الهندسية (رسالة ابن مقلة في الخط والقلم) [٢]، وكذلك القرآن الكريم (الربعة) الذي كتبه ابن مقلة والذي يعطي مؤشرا واضحا على مقدرته الفائقة في تثبيت تلك الأسس . [٣]

ظهر بعد ذلك بقرن من الزمان الخطاط ابن البواب (ت ٤١٣ هـ) الذي اضفى على كتابة ابن مقلة العنصر الفني كونه يتمتع بحاسة فطرية نحو التوافق والحركة عبر عنها بانسياب خطوطه ورشاقة انثناءاتها ، فتلخصت جهوده في جمع خطوط ابن مقلة في خطي الثلث والنسخ والقيام بتنقيحهما وتجويدهما وتهذيبهما .[٤] وقد ذكرت خصائص طريقة ابن البواب في مصدر لمؤلف مجهول يبدو أنه قريب من عصره وهي (رسالة في الكتابة المنسوبة).[٥]

وتستمر بعد ذلك سلسلة الخطاطين بعد ابن البواب ليبرز اكبر خطاطي عصره في اواخر القرن السابع الهجري ياقوت المستعصمي (ت هـ٦٩٦وقيل ٦٨٦ هـ) والملقب بقبلة الكتاب ، الذي قام بتجويد الأقلام الستة للخط العربي الذي وصلت اليه فنقل هو وخطاطو عصره الخط من بغداد الى بقاع اخرى من العالم الاسلامي . لينتقل بعد ذلك في اهم رحلة للتجويد والتحسين والابتكار في العصر العثماني (٦٩٩ هـ - ١٣٤١ هـ) عن طريق الخطاط

الشيخ حمـــد الله الأماسي (٨٨٣هـ - ٩٢٧هـ) الذي يعد رأس المدرسة العثمانية في الخط ، الذي كان له الدور البارز في محاكات وتقليد كتابات ياقوت المستعصمي ، فضلا عن التحسين والتجويد الذي قام به هو ومجموعة مميزة من خطاطي عصره ، حيث انجزوا لوحات خطية كانت غاية في الدقة والكمال ، ولا سيما في خطي النسخ والثلث ، فضلا عن ابداعاتهم في الثلث الجلي على العمائر والجدران .[٦] فبرز العديد من الخطاطين العثمانيين الذين كان لهم الفضل في تجويد الخط العربي وتطويره .

يعود الخط العربي بعد ذلك ويزهو في الدول العربية والإسلامية عن طريق استقطاب بعض الخطاطين الأتراك اليها كالخطاط عبد العزيز الرفاعي (١٢٨٨هـ - ١٣٥٣هـ) ، والحاج احمد الكامل (١٢٧٨هـ -١٣٦٠هـ) الى مصر والخطاط ماجد الزهدي(١٣٠٨هـ -١٣٨٠هـ) الى العراق . فبدأ الاهتمام والعناية بالخط في تلك الدول بإنشاء المؤسسات التربوية والثقافية والاعلامية ، وظهرت بعد ذلك عدة أساليب ومدارس فنية تنتمي لتلك الدول امثال مصر والعراق وسوريا والسعودية وغيرها . فكان للعراق الدور البارز في تطور الخط العربي كونه يعد المؤسس الأول للخط العربي في العصر العباسي ، فظهر العديد من الخطاطين البارزين في بغداد والموصل وبقية المحافظات امثال الخطاط الكبير هاشم البغدادي(١٣٣٩هـ - ١٣٩٣هـ) ، وصبري الهلالي (١٣١٨هـ -١٣٧٢هـ) ، ويوسف ذنون (١٣٤٩هـ -) ، ومهدي الجبوري(١٣٤٦هـ - ١٤٣٧هـ) وغيرهم ممن تتلمذ على ايديهم . من هنا ظهرت في العراق عدة اساليب ومدارس فنية متنوعة تأثر بها خطّاطو العراق بعامة وخطّاطو الموصل بخاصة .

حيث كانت للخط العربي في الموصل العناية الكبيرة عن طريق النهضة الخطية الكبيرة التي قام بها الباحث الخطاط يوسف ذنون والتي بدأت اوائل الستينات ، بإعداده جيلا متميزا في الخط العربي من خلال اقامة الدورات المجانية للخط العربي ، فضلا عن المعارض والمشاركات الفنية في المحافظة ، دعت هذه النهضة الى العناية والاهتمام بالخط العـــــربي في الموصل ، كان حينها ليوسف ذنون اسلوب فني متميـــــز ، فضلا عن الطريقة السهلة التي يمتلكها في تعليم قواعد الحروف . هذا ما بدا واضحا على تلامذته من الذين اصبح لهم شأن كبير في المدينة واصبحوا اساتذة يقتدى بهم وتتلمذ على ايديهم العديد من الخطاطين وكان لذلك الجيل الاول بعد ذلك التنوع البارز في كتابة الخطوط والاعتماد على اساليب فنية متنوعة والتأثر بها ، فضلا عن اسلوبه ، كالمدرسة البغدادية والمدرسة التركية والمصرية وغيرها ، فكتب بعضهم بالطريقة البغدادية والبعض الأخر كتب وتأثر بالطريقة التركية ولا سيما في قلمي النسخ والثلث فتنوعت الأساليب الفنية في مدينة الموصل بعد ذلك ، بانتقال وتأثر تلك الأساليب الى خطاطي

الموصل من الجيل الثاني والثالث واصبح الخطاط الموصلي يكتب بأساليب عدة ويحصد الجوائز المحلية والدولية فيها .

يوسف ذنون عبد الله الرفاعي

مواليد المـــوصل : ١٩٣١م

التحصيل العلمي : دبلوم إعداد المعلمين

العنوان الوظيفي : باحث وخطاط متفرغ

شيوخه (أساتذته) : بداية الخطاط يوسف ذنون كانت مع كراسات العثمانيين ، (في خمسينيات القرن الماضي) . وأول كراس اعتمد عليها للخطاط العثماني (محمد عزت) ثم وجد إن كراس الخطاط هاشم البغدادي أسهل فدرس عليها . وتأثر بالخطاط العثماني حامد الآمدي الذي أجازه في تركيا .

تلامذته : درس على يد الأستاذ يوسف ذنون العشرات من الخطاطين داخل العراق وخارجه ، وأبرزهم : من العراق اياد الحسيني ، علي الراوي ،عباس الطائي ، عمار الفخري ، احمد عبد الرحمن ، زياد المهندس ، بزار كريم ، عبد الرضا القرملي ، محفوظ ذنون ، ومن اليمن ناصر النصاري ، عبد الرقيب العودري ، ومن السعودية مسعود حافظ ، ومن المغرب حميدي بلعيد ، عبد الله الوزاني ، ومن الأردن نصار منصور ، منتصر فتحي الحمدان .

أقرب وأحب الخطوط : الثلث الجلي

الطريقة الفنية التي ينتمي لها : الطريقة والأسلوب الشخصي .

أفضل الطرائق الفنية : الطريقة العثمانية ، وبالتحديد طريقة الخطاط محمد نظيف .

أُنموذج ١(لوحة منتقاة للخطاط يوسف ذنون)

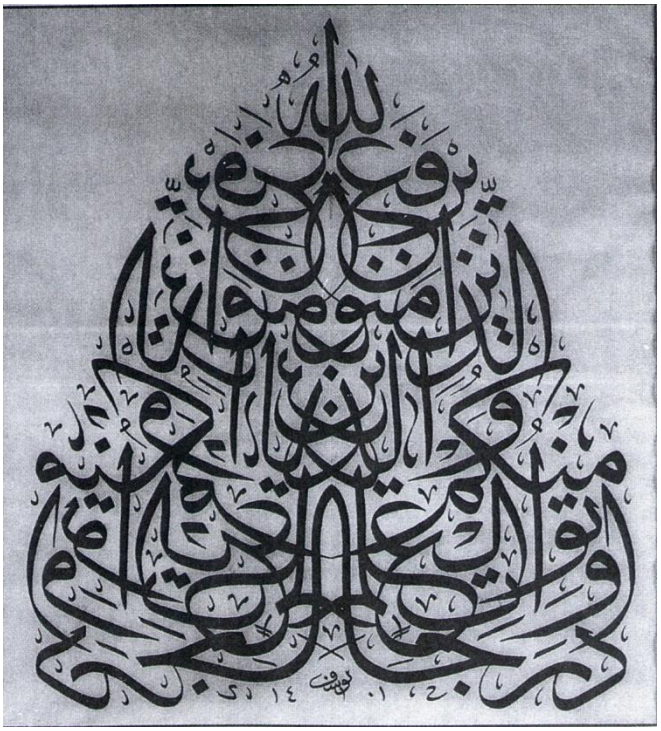

الدراسة التحليلية :

اسم العمل : مثـــنى

القياس : ٥٠×٧٠ سم

حجم القلم : ٨ ملم

تنفيذ العمل : حبر على ورق مطلي

تاريخ التنفيذ : (١٤٠١هـ - ١٩٨١م)

أنواع الخطوط المستخدمة : الثلث الجلي

قراءة موجزة :

من التكوينات الهرمية الرائعة التي يتسامى فيها الشموخ والقوة ، نص كتابة الآية الكريمة (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) ، بأسلوب التماثل المتقابل فضلا عن التعانق الحاد في نهاية الكلمات التي مثلت التشابك الزخرفي الجميل ، فترتيب الكلمات شبه تام في هذا التركيب ، لقد شبك كل كلمة في اللوحة بالتي تسبقها . كتب النص بقلم الثلث الجلي ، بدأ التركيب من الأعلى (يرفع الله) فوضع لفظ الجلالة أعلى الهرم ، فكلمة الله هي العليا ولم يماثلها أو يكررها في اليسار فالله واحد احد ، فمن آداب كتابة لفظ الجلالة وضعها في القمة . فضلا عن الشكل التصميمي الجميل للفظ الجلالة الذي تسيد الهرم ، وأعطى توازنا قيماً في منتصف اللوحة . بعد ذلك (الذين امنوا) كتبت الواو بهيأتها المجموعة لتتقابل مع مثيلتها وتشكل

وحدة زخرفية جميلة ،بعد ذلك (منكم) كتبت الميم بهيأة محققة مبسوطة لتقابل مثيلتها وتحقق شكلاً هندسياً مدروساً . ثم (أوتوا العلم) كتب حرف العين بهيأته المجموعة ، وحرف الميم أيضا بهيأته المجموعة لتتقابل مع مثيلتها وتشكل وحدة زخرفية كذلك ، وأخيرا أسفل اللوحة كلمة (درجات) لتكون مرتكز اللوحة وتحمل مدلولاً كبيراً فزيادة العلم رفعة بالدرجات ، ومن رفعت درجاته رفعه الله . اتسم التركيب بسهولة القراءة وضبط الحروف ودقتها. ومثل الطريقة الشخصية الموصلية للخطاط يوسف ذنون الذي تتلمذ عليها العديد من الخطاطين . اللوحة حاليا من مقتنيات متحف طارق رجب في الكويت .

أُنموذج ٢ (لوحة منتقاة للخطاط يوسف ذنون)

الدراسة التحليلية :

اسم العمل : آية كريمة (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ)

القياس : ٥٠× ٣٠ سم

حجم القلم : ٨ ملم

تنفيذ العمل : حبر على ورق مطلي

تاريخ التنفيذ : (١٤١٥هـ ـ١٩٩٥م)

أنواع الخطوط المستخدمة : الثلث الجلي

قراءة موجزة :

اللوحة سطر تركيب ذو طبقتين كتب بقلم الثلث الجلي ، من التراكيب الجميلة التي امتازت بسهولة القراءة . فعادةً يختار الخطاط الآيات التي فيها حروف الحاء والعين المجموعة للجمالية ، كونها تشكل تكويناً ذا تأثير بصري على المشاهد ، فحمل النص الذي نقوم بتحليله أربعة حاءات كتب الأستاذ يوسف ذنون ثلاثة منها بالهيأة المجموعة ، وهو تركيب جديد ، فقد كتبه العديد من الخطاطين بصورة مختلفة ، فكتبه الخطاط العثماني سامي أفندي والخطاط عزيز الرفاعي بتركيب دائري جاءت حاءاته الأربع بهيأتها المجموعة . نلاحظ كذلك التوازن الجميل في الألفات الست التي قسمت السطر إلى ثلاث كتل ذات فراغات متساوية ، والى الراءات بهيأتها المجموعة في نهاية السطر التي تناغمت مع حرف الخاء بهيأته المجموعة لكلمة (خير) في أول التركيب . اللوحة موزونة ومرتبة ومتوافقة في الكتل والفراغات ، وتمتاز بضبط الحروف وقوتها إذا ما قورنت باللوحة السابقة فكتبت بعدها بأربعة عشر عاماً دلت على التطور والتجربة الشخصية للخطاط يوسف ذنون .

عباس حسين إلياس الطائـــي

مواليد الموصل : ١٩٤٥م

التحصيل العلمي : دبلوم إعداد المعلمين

العنوان الوظيفي : خطاط متفرغ

شيوخه (أساتذته) : يحيى المختار ، يوسف ذنون ، كراسة الأستاذ هاشم البغدادي ، ثم انتقل بعد ذلك إلى أشهر كراسات الخطاطين العثمانيين ، (الخطاط محمد عزت ، محمد شوقي)

تلامذته : درّس العديد من الخطاطين أبرزهم : محمد عبد المطلب ، علي الرفاعي ، صلاح احمد ، خالد مسعود ، عبد السلام الاخلاطي .

اقرب وأحب الخطوط : الثلث الجلي

الطريقة الفنية التي ينتمي اليها: انتمى الخطاط عباس الطائي أول مشواره إلى الطريقة الموصلية التي مثلها الخطاط يوسف ذنون والطريقة البغدادية للخطاط هاشم البغدادي ثم بعد ذلك انتقل إلى الطريقة العثمانية للخطاط محمد شوقي ومحمد أمين الرشدي وحامد الآمدي .

أفضل الطرائق الفنية : الطريقة العثمانية كونها تعليمية وفنية في الوقت نفسه.

الأُنموذج ٣ (لوحة منتقاة للخطاط عباس الطائي)

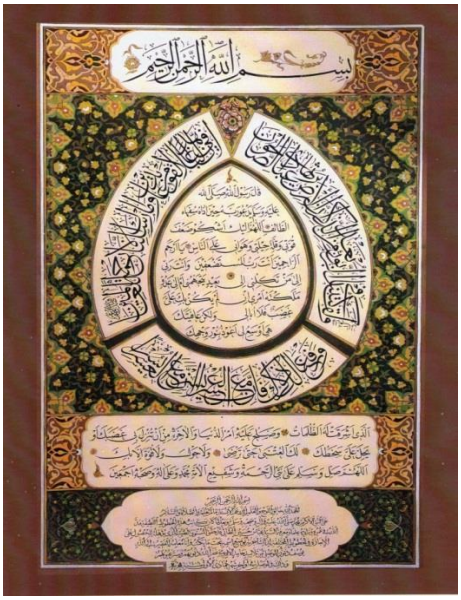

الدراسة التحليلية :

اسم العمل : بانوراما

القياس : ٨٠×٦٠سم

حجم القلم : حجم قلم الثلث ٤ملم

تنفيذ العمل : حبر على ورق

تاريخ التنفيذ : (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م)

أنواع الخطوط المستخدمة : المحقق ، الثلث ، النسخ ، الإجازة

قراءة موجزة :

العمل من اللوحات المتميزة التي جمعت بتصميمها مابين الحلية الشريفة واللوحة الخطية الكلاسيكية ، اجتهد الطائي بتصميمها ودقة تنفيذها كونها تمثل الإجازة التي حصل عليها من الخطاط يوسف ذنون ، ضمت اللوحة أربعة أنواع من الخطوط العربية ، في أعلاها البسملة بقلم المحقق ثم يليها الشكل الكمثري الذي احتضن قلم النسخ ، ثم أحاط بهذا الشكل قلم الثلث الجلي ، ثم أسفل الشكل قلم النسخ وأخيرا قلم الإجازة بخط الأستاذ يوسف ذنون ، وقد أحاطت بالخطوط جميعا وعلى مساحة اللوحة كاملة زخرفة عربية إسلامية من تنفيذ الخطاط عباس الطائي ، اذ اعتاد اغلب الخطاطين العراقيين على زخرفة لوحاتهم بأنفسهم . وإذا ما تحدثنا عن قلم الثلث الجلي الذي هو محور دراستنا ، تضمن النص: قوله تعالى (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ... إلى قوله تعالى وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) وقوله تعالى(وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (٤) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا)فيلاحظ في النص الأول الدقة في التنفيذ ، وضبط الحروف والحبكة في

توزيع الكلمات وإعطاء فراغات منتظمة . وفي النص الثاني يلاحظ استخدام حرف العين بهيأتها المجموعة وتكرارها لأربع مرات مع وزن التركيب ، واحدةٌ في أوله وفي وسطه اثنتان ضمت بداخلها حرف النون بهيأتها المبسوطة ، وفي آخره واحدة تقابل الأولى ، واستخدام حرفي الراء بهيأتها المدغمة في نهاية النص لكلمتي (العسر، ويسرا) لتتناغم مع أول النص بهيأة الراء المدغمة في كلمة (ورفعنا) . هذا وقد مزج الخطاط عباسي الطائي في كتابته للثلث الجلي في هذه اللوحة مابين طريقة الأستاذ هاشم البغدادي وطريقة الأستـــاذ يوسف ذنون فضلاً عن التأثيرات المميزة للطريقـــة العثمـــانية (للخطاط حامد الآمدي) من ناحية التوازن .

الأُنموذج ٤: (لوحة منتقاة للخطاط عباس الطائي)

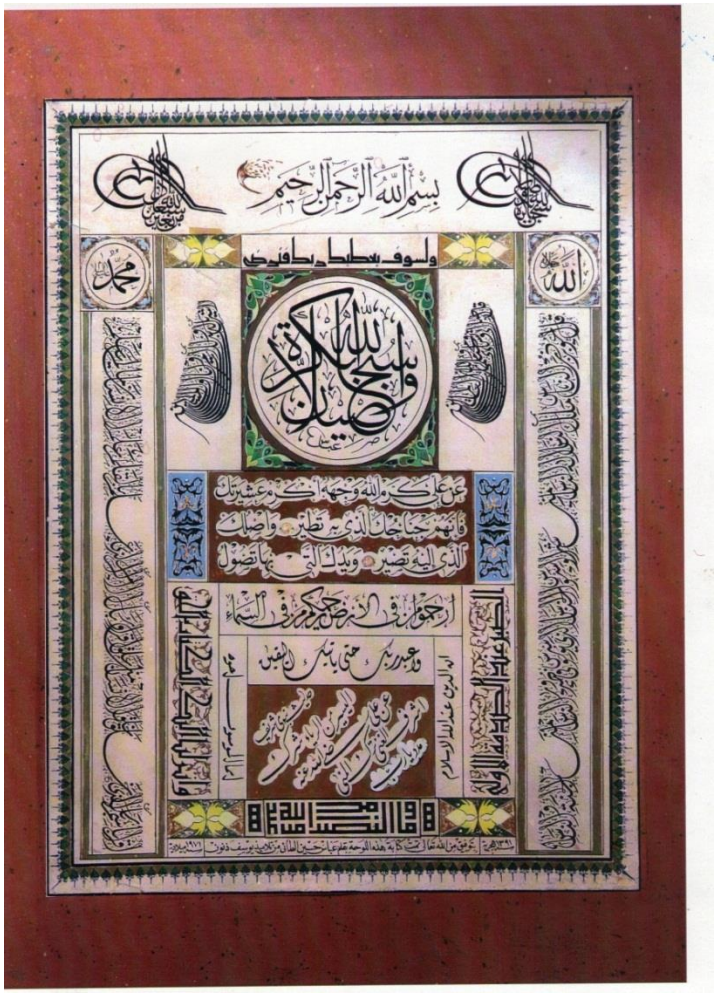

الدراسة التحليلية :

اسم العمل : لوحة جامعة لأنواع الخطوط العربية

القياس : ٦٥× ٧٥سم

حجم القلم : حجم قلم الثلث الجلي ٨ملم

تنفيذ العمل : حبر على ورق

تاريخ التنفيذ : (١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م)

أنواع الخطوط المستخدمة : قلم المحقق ، قلم الطغراء ، قلم المصاحف ، قلم الثلث الجلي ، قلم الديواني الجلي ، قلم النسخ ، قلم الإجازة ، قلم الديواني ، قلم التعليق (الفارسي) ، قلم الرقعة ، قلم السياقات ، قلم الكوفي المزهر ، قلم الكوفي المربع ، قلم الثلث .

قراءة موجزة :

العمل لوحة جامعة لأربعة عشر نوعاً من أنواع الخطوط العربية ، أعلى اللوحة ووسطها قلم المحقق ، وبالأطراف قلم الطغراء ، أسفل البسملة قلم المصاحف ثم يأتي قلم الثلث الجلي تركيباً دائرياً محاطاً بأربع زوايا زخرفة نباتية ، ويحيطه تركيب بقلم الديواني الجلي ، ثم أسفل التركيب قلم النسخ ، ويليه قلم الإجازة ، ثم الديواني ، وأسفله قلم التعليق ، ويحيطه من اليمين قلم الرقعة ، ومن الشمال قلم السياقات ، ويحيطهم قلم الكوفي المزهر ، ثم أسفل التعليق قلم الكوفي المربع ، ويحيط الخطوط جميعها من الجانبين الأعلى لفظ الجلالة من اليمين ومن الشمال (محمد صلى الله عليه وسلم) بقلم الثلث ، ومن الأسفل وعلى الجانبين قلم الديواني الجلي . امتاز التصميم بالدقة والتوازن في توزيع الخطوط . وإذا ما تحدثنا عن التركيب الدائري بقلم الثلث (سبحان الله بكرة وأصيلا) الذي هو محور دراستنا نجد توزيع التركيب لخمس ألفات بصورة جميلة ، ثلاث منها وسط وأعلى التركيب ، واثنان على الأطراف مما قسم التركيب الى كتل وفراغات متساوية وسهلة القراءة ، فضلاً عن لفظ الجلالة الذي اعتلى التركيب ، واحتوى التركيب حرف الحاء في كلمة (سبحان) بهيأتها المجموعة التي تعد من أصعب أنواع حروف قلم الثلث ، والتي احتضنت بأسلوب لطيف حرف الصاد في كلمة (أصيلا)، دل ذلك على تمكن الخطاط في توزيع الحروف بشكل جميل ، ويلاحظ توقيع الخطاط أسفل التركيب وهذا من مميزات ملأ الفراغ والتوزيع المنتظم واعتاد عليه معظم الخطاطين ، وبدا على الكتابة بنسبة كبيرة أنها متأثرة بطريقة هاشم البغدادي وبعض المزج مع طريقة العثمانيين (حامد الآمدي) .

بـــاسم ذنـــون خضر السبعاوي

مواليد الموصل : ١٩٤٦م

التحصيل العلمي : بكالوريوس تربية فنية

العنوان الوظيفي : باحث وخطاط

شيوخه (أساتذته) : الخطاط يوسف ذنون ، كراسة الخطاط هاشم البغدادي .تلامذتــه : درّسَ الأستاذ باسم ذنون العديد من التلاميذ ولمدة ثلاثة عقود ، أبرزهم : سالم عبد الهادي ، علي احمد حسن ، محمد موسى ، حامد السويداني، عامر الجميلي ، ماهر محمد علي ، عبد الغفور سليمان ، يوسف حميد ، سالم إسماعيل أحمد ، مظفر لقمان ،عبد الله يوسف طيب ، لمى عصام ، وسن غانم ، أسماء غازي فيصل

أقرب وأحب الخطوط : الثلث الجلي

الطريقة الفنية التي ينتمي اليها : الطريقة الموصلية المتمثلة بالخطاط يوسف ذنون ، والطريقة البغدادية للخطاط هاشم البغدادي ، يقول باسم ذنون : كوني كنت ارتاح لطريقتهم في الكتابة وأؤمن بإمكانيتهم .

أفضل الطرائق الفنية : الطريقة الموصلية للأستاذ يوسف ذنون والطريقة البغدادية للخطاط هاشم البغدادي

الأُنموذج ٥ (لوحة منتقاة للخطاط باســـم ذنون)

الدراســـة التحليليـــة :

اسم العمل : حديث نبوي (القناعة راحـــة والعزلة عبادة).

القياس : ٣٠× ٢٥سـم

حجم القلم : ٤ ملم

تنفيذ العمل : حبر على ورق آرت طباشيري .

تاريخ التنفيذ : (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م)

أنواع الخطوط المستخدمة : الثلث الجلي .

قراءة موجزة :

لوحة ذات اتجاه عمودي بهيأة بيضوية ، النص (القناعة راحة والعزلة عبادة) ، بدايتها من القاعدة ، والترتيب بها تام ، تركيب صعب الوزن والتنفيذ ، تبرز جماليته عن طريق تحقيق التوازن العام من حيث توزيع حرفي العين والحاء بهيأتهما المجموعة فأعلى اللوحة العين بهيأتها المجموعة ووسطها حاء وعين بهيأتيهما المجموعة وأسفلها عين بهيأتها المجموعة ، مما أدى إلى تماسك التركيب وإعطائه حبكة فنية ،فضلاً عن الحفاظ على توزيع الكتل والفراغات بصورة منتظمة ، ودلالة النص تبين أن أينما وجدت القناعة اعتلتها العبادة . اللوحة كتبت بقلم الثلث الجلي وبدا واضحا على حروفه تأثر الخطاط بطريقة يوسف ذنون ، وطريقة الخطاط هاشم البغدادي ، وقد استحسن التركيب الخطاط العثماني حامد الآمدي .

الأُنموذج ٦ (لوحة منتقاة للخطاط باسم ذنون)

الدراســـة التحليلية

اسم العمل : آية كريمة (فسبح باسم ربك)

القياس : ٥٠× ٥٠ ســـم

حجم القلم : ٨ ملم

تنفيذ العمل : حبر على ورق آرت عادي ومحاط بآبرو جاهز عراقي

تاريخ التنفيذ : (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م)

أنواع الخطوط المستخدمة : الثلث لجلي

قراءة موجزة :

اللوحة من التكوينات الخطية التشكيلية ذات الخط الخارجي غير المُنتظم ، تتمتع بالحرية والابتكار في التصرف للشكل الخارجي . كتبت بقلم الثلث الجلي ، بدأت قراءة النص من أسفل اللوحة بكلمة (فسبح) وهي بحد ذاته تحمل تصرفاً رائعاً في توزيع الحروف ، فضلاً عن حرف الحاء بهيأة مجموعة أعطت المركزية والثقل والاتزان أسفل اللوحة ، بعد ذلك صعوداً كلمة (باسم ربك) التي جاء فيها حرف الميم بهيأته المدغمة المجموعة والراء بهيأة مدغمة للإيحاء بصعود الكلام مع وزن الشكل إلى الأعلى ، وأخيراً اعتلت كلمة (العظيم) اسم الله الكريم الذي يعلو ولا يعلى عليه ، وبتصرف في توزيع الحروف فنلاحظ حرف العين بهيئته المجموعة التي مثلت مركز اللوحة ، فضلاً عن التناغم الجميل بينها وبين حرف الحاء بالهيأة المجموعة لكلمة (فسبح) ، التركيب متوازن الكتل والفراغات ، وبدا الخط واضحاً في شخصية الخطاط باسم ذنون وبتأثره بطريقة الخطاط يوسف ذنون .

الخطاط والمزخرف طالب أحمد بكر العزاوي

مواليد الموصل : ١٩٤٨م

التحصيل العلمي : دبلوم إعداد المعلمين

العنوان الوظيفي : مشرف فني – تربية نينوى ، متقاعد حاليـــا

شيوخه (أساتذته) : درس الخطوط الرئيسة الرقعة ، الديواني ، التعليق ، النسخ ، الثلث ، عند الأستاذ يوسف ذنون من العام ١٩٦٧م والى يومنا هذا متواصل معه وينهل من علمه ويستشيره في كافة أموره الفنية .

- درس مبادئ الزخرفة النباتية المبسطة على يد الأستاذ يوسف ذنون
- أكمل دراسة الزخرفة على الأسلوب العثماني والتذهيب عن طريق الزمالة التدريبية التي وفرتها له وزارة التربية عام ١٩٨٥م إلى تركيا ، استانبول ، جامعة مرمرة ، كلية

الفنون الجميلة لمدة أربعة أشهر ، وأشرف على تدريبه البروفسور الدكتور محيي الدين سيرن .

- درس وأتقن الزخرفة التركية والتذهيب على يد الأستاذة فاطمة ججك درمان ، حيث أخذ منها طريقة رسم الوحدات المختلفة وإنشاء الزخرفة ، كما أخذ المادة النظرية من أختها المزخرفة انجي بيرول .
- أجازه الخطاط حامد الآمدي في الخط عام ١٩٨٠م حين زيارته لتركيا .

تلامذته :

- درس الخط على يد الأستاذ طالب العزاوي عدد من الخطاطين البارزين في جمعية الخطاطين العراقيين / فرع نينوى ، أبرزهم :
عبد الوهاب رمضان ، مؤيد محمود ، عامر الجميلي ، مظفر مجيد ، ذنون خطاب ، سلوى كركجة ، منجد رؤوف ، شيخ القراءات يونس إبراهيم .
- من الأوائل الذين درسوا الزخرفة على يد الأستاذ طالب العزاوي جنة عدنان ، فرح عدنان أحمد عزت ، سلوى عبدالله كركجة ، رجاء عبد الرحمن ، بثينة جرجيس ، ومن ثم برز العديد من المزخرفات أثناء إقامة العديد من الدورات في محافظة نينوى ، ومنهن أسيل ناظم ، هبة موفق ، إسراء وميض ، آمال ماهر ، منال ماهر بسمة إبراهيم ، حنان طارق ، نغم نوري ، هدى عبد الجبار . ومن المزخرفين الذين برزوا محمد موسى النعيمي ، عبد المنعم يونس ، منذر عبد المنعم يونس ، أحمد عصمت .

أقرب وأحب الخطوط : الخط الديواني ، والديواني الجلي لما يمتاز به من ليونه ورشاقة وتقبل التشكيل والملاءَمة لمختلف المساحات والتكوينات الخطية .

الطريقة الفنية التي ينتمي اليها : الطريقة العراقية وبالتحديد طريقة الخطاط يوسف ذنون كونه متأثراً به ودرس جميع الخطوط على يده .

أفضل الطرائق الفنية : أشار الخطاط طالب العزاوي الى ان البعض يُعدُّ الطريقة العثمانية أفضل أساليب الخط العربي ولكن يوضح أن الطريقة العثمانية هي امتداد للطريقة العراقية في الخط .

الأُنموذج ٧ (لوحة منتقاة من أعمال الخطاط طالب العزاوي)

الدراسة التحليلية :

اسم العمل : الحلية الشريفة

القياس : ٥٠×٧٠سم

حجم القلم : ٣ملم

تنفيذ العمل : ألوان مائية ودباغية وحبر أسود على جلد طبيعي .

تاريخ التنفيذ : (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م)

أنواع الخطوط المستخدمة : المحقق ، الثلث ، النسخ .

قراءة موجزة :

تنوعت الخطوط التي كتبت في الحلية الشريفة ، جاء في أعلاها البسملة بقلم المحقق ، وفي الوسط داخل الشمسة المستعرضة وليس داخل دائرة كما متعارف عليه في الحليات الاعتيادية خط النسخ ، وأحيط بزخرفة التوريق والمنفذ بطريقة الحرق بالكاوية الدقيقة ، وكتب النص (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) بقلم الثلث وجاءت الدوائر الأربع التي أحاطت بالشمسة ، ومثلت

نصوص (أبو بكر ، عمر ، عثمان ، علي رضي الله عنهما) بقلم الثلث الذي يعد محور دراستنا فيلاحظ أن جميع الخطوط التي كتبت في الحلية متأثرة بطريقة الخطاط يوسف ذنون (الطريقة الموصلية المعاصرة) ، ونبين ملاحظة قيمة أن تصميم الخط الخارجي للوحة بعيد عن الشكل التقليدي للحلية فضلاً عن أن الخامة المستخدمة هي الجلد الطبيعي ، وتكاد تنفرد هذه الحلية في تنفيذها على الجلد ، هذا ما يحسب للعزاوي لأن تنفيذ الخط على الجلد صعب جدا . واللوحة تعطي قيمة جمالية جديدة .

الأُنموذج ٨ (لوحة منتقاة للخطاط طالب العزاوي)

الدراسة التحليلية :

اسم العمل : آية كريمة (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها)

القياس : ٦٠×٤٠ سم

حجم القلم : ٣ملم

تنفيذ العمل : حبر أسود ، وألوان بوستر ، إضافة إلى ورق الآبرو

تاريخ التنفيذ : (١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م)

أنواع الخطوط المستخدمة : الثلث ، النسخ

قراءة موجزة :

لوحة ذات تكوين كلاسيكي اعتاد على كتابته أبرز الخطاطين العثمانيين وغيرهم من العرب ، تبرز فيه قوة أداء الخطاط ، فاللوحة هي إجازة الخطاط طالب العزاوي من الخطاط العثماني حامد الآمدي ، ضمت اللوحة في الأعلى شريطاً بقلم الثلث وأسفله اسطر بقلم النسخ ، أحيطت اللوحة بورق الآبرو الأصلي ، والكراسي التي على جانبي النسخ وضعت زهرات من ورق الآبرو أيضا ، والنص محاط بشريط زنجيل بأسلوب التوريق ، كتب النص (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ) بقلم الثلث الذي هو محور بحثنا ، وبدا على التركيب الدقة في التنفيذ وتوزيع الكتل والفراغات بصورة منتظمة ، جاءت الألفات الأربع المفردة بهيأتها المطلقة بنسق جيد قسمت السطر الى أربع مساحات منتظمة ، فضلاً عن الارتكاز بهيأة اللام ألف المحققة الملفوفة المتكررة في كلمتي (الأرض وإلا) في وسط اللوحة ،لتظهر الاتزان في الحروف والشكل والتوافق في القوائم والفراغات ، وبدا على الخط أنه متأثر بطريقة الخطاط يوسف ذنون حيث أن الخطاط التزم بكتابته بطريقة أستاذه يوسف ذنون .

عمار عبد الغني الرفاعي

مواليد الموصل : ١٩٥٤ م

التحصيل العلمي : خطاط مؤجز

العنوان الوظيفي : خطاط متفرغ وخبير خطوط

شيوخه (أساتذته) : يوسف ذنون ، هاشم البغدادي ، فضل الطوباسي / فلسطين ، محمد سعد حداد / مصر

تلامذتـــه :

من العراق أحمد توحلة ، باسم خضر القرة باش ، بشير عبد الوهاب النعيمي ، رعد ريثم الحسيني ، زكريا عبد القادر أرناؤوط ، صالح طاهر ، صلاح احمد الدوسكي ، عبد الغني أسامة عبد الغني الرفاعي ، عبد الله يوسف الطيب ، علي حسان عبد الغني الرفاعي ، لؤي عبد الجبار عبد المجيد ، محمد علي الراوي ، ميسرة محمد نزار ، ومن الأردن أحمد الأبطح ويعقوب شاورية ، ومن الكويت محمد حسن الأنصاري ، ومن سوريا محمد حسين يوسف .

أقرب وأحب الخطوط : الثلث الجلي

الطريقة الفنية التي ينتمي إليها : الطريقة الشخصية ، الطريقة العثمانية المتمثلة بالخطاط سامي أفندي كونه يعد قمة كبيرة في رسم الحروف .

أفضل الطرائق الفنية : العثمانية ، كونها امتداد للطريقة البغدادية .

الأُنموذج ٩ (لوحة منتقاة للخطاط عمار الرفاعي)

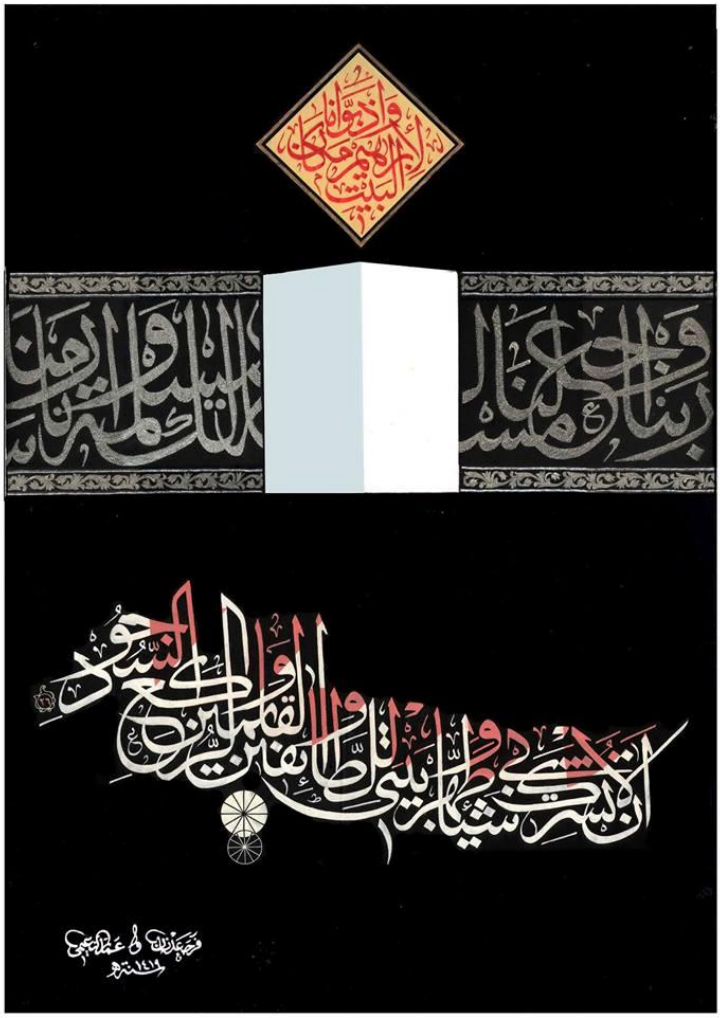

الدراسة التحليلية :

اسم العمل : تسامي الحج

القياس : ١٠٥×٧٠ سم

حجم القلم : ١٠م

تنفيذ العمل : ألوان بوستر على كارتون ، إضافة إلى التطريز بالقماش

تاريخ التنفيذ : (١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م)

أنواع الخطوط المستخدمة : قلم الثلثين ، قلم الثلث الجلي .

قراءة موجزة :

العمل يمثل لوحة خطية تشكيلية ، حيث اعتاد الخطاط عمارالرفاعي في أغلب لوحاته اعتماد التصميم واللون والفكر في اللوحة ، فضلاً عن الحفاظ على ضبط نسب الحروف وقياساتها ، أعلى اللوحة تركيب بقلم الثلث داخل شكل هندسي مربع (شكل النقطة في الخط العربي) ، ثم يليه سطر تركيب ذو طبقتين بقلم الثلث الجلي مطرزاً بالقماش ، ثم بعد ذلك سطر تركيب ذو طبقتين وفيه نوع من التصرف بقلم الثلث الجلي أيضاً، اللوحة تمثل محاكات لجزء جانبي من ستار الكعبة ، وإفريز الخط والزخرفة المطرزان بالذهبي على القماش هما طبق الأصل عن الستارة ليمثل جزءا شبه حقيقي منها ، والمجسم الأبيض الذي يتوسطها للتمثيل برجوع الإنسان إلى كامل طهارته ونظافته كيوم ولدته أمه .

وإذا ما أخذنا التركيب في أسفل اللوحة الذي هو محور دراستنا في هذا البحث ، النص القرآني (أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ) كتب بقلم الثلث الجلي ، التركيب سطر ذو طبقتين ولكن فيه تصرف تشكيلي إيقاعي جميل أعطى الحرية والمقدرة في توزيع الحروف والكتل بصورة منتظمة ، أستخدم في التركيب حرف الواو بهيأته المبسوطة وكرره ثلاث مرات بهذه الهيأة أول التركيب بصورة دقيقة ووسطه ونهايته ، والحفاظ على بروز هيأة الألف المطلقة الشامخة إلى الأعلى وكأنها تسحب التركيب إلى الأعلى وتوازن الثقل فيه ، أول التركيب تسيده حرف اللام ألف بهيأته المحققة لتأكيد المعنى (أن لا تشرك بي) وكلمة (بيتي) مثّل حرف الياء فيها بهيأته المبسوطة لاحتضان (الطائفين) التي تمثل حركة الدوران والطواف حول الكعبة ، ونلاحظ نقطتي الياء المدورتين ، الكبرى فيها مثلت النهار والصغرى الليل وقد قسمتا إلى أربعة وعشرين قسماً تعبيراً عن ساعات اليوم الذي يؤدى فيه تحية هذا البيت والصلاة تجاه البيت الحرام من دون توقف ، وفي كلمة (القائمين) يقوم التكوين الحروفي والألفات إلى الأعلى لتمثل طول القيام في التجرد ، وقد كتبت حروف الألف والراء والواو والدال بهيأة تشكيلية جميلة في كلمتي (الركع السجود) لتدل على معناها وهيئتها ، ونلاحظ أخيرا استخدام حرف العين بهيأة مجموعة في كلمة (الركع) لتتناغم مع حرف النون لكلمة (أن) أول التركيب وكذلك مع النقاط الدائرية لكلمة (الطائفين) . وفي النص إجادة واضحة في دقة الحروف وضبطها ، وبدا على الخطاط عمار الرفاعي أنه متأثراً بالطريقة العثمانية (طريقة الخطاط حامد الآمدي والخطاط سامي أفندي والخطاط محمد نظيف) بدا ذلك واضحا في هيأة الحروف وفي طريقة الحبك وتوزيع الكتل ، فضلاً عن الطريقة الشخصية ، ونبين أن اللوحة خطاً وتصميماً للخطاط الرفاعي ، والتنفيذ للخطاطة والمزخرفة فرح عدنان .

الأُنموذج ١٠ (لوحة منتقاة للخطاط عمار الرفاعي)

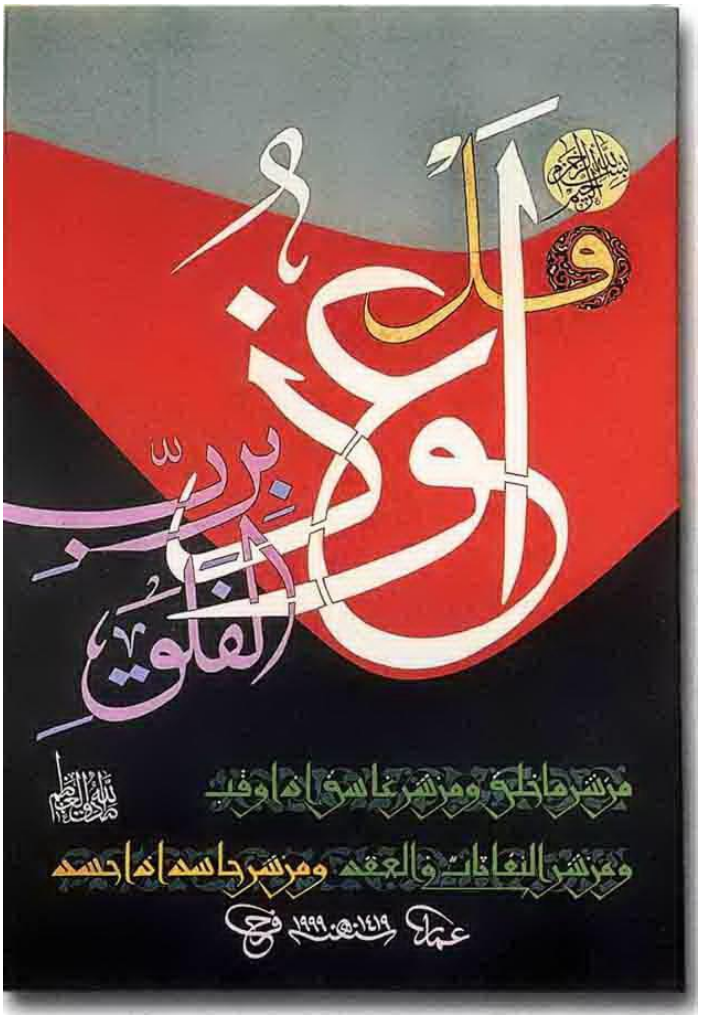

الدراسة التحليلية :

اسم العمل : لوحة الفلق (التعويذة)

القياس : ٩١×٦٥سـم

حجم القلم : تنوع فيها حجم قلم الثلث الجلي ، كلمة (قل ، برب الفلق ١.٥سم) وكلمة (أعوذ ٣.٢سم)

تنفيذ العمل : ألوان بوستر على كارتون

تاريخ التنفيذ: (١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م)

أنواع الخطوط المستخدمة : قلم الثلث ، قلم الثلث الجلي ، القلم الكوفي القيرواني ذو المهاد الزخرفي .

قراءة موجزة :

اللوحة من الأعمال الخطية التشكيلية التي تعتمد على التصميم والفكر والألوان وهي من الأعمال المميزة والنادرة ، كتب في الأعلى كلمة (قــل) بقلم الثلث الجلي وبجانبها البسملة تركيب داخل دائرة بقلم الثلث وبتصرف جميل ، ثم كلمة أعوذ بقلم الثلث الجلي ،وتلتها كلمتا (برب الفلق) بقلم الثلث الجلي ، وأخر اللوحة كتبت تكملة الآية بشكل سطرين بقلم الكوفي القيرواني ذي المهاد الزخرفي، وعلى شمالها نص (صدق الله العظيم) تركيب كتب بقلم الثلث . النص هو(سورة الفلق) كاملة. التصميم أكد على الاستعانة بالرب ، أرضية اللوحة نفذت بالألوان الأحمر ثم الأزرق لتعبر عن انسلاخ الفجر من الليل ، ثم تدرج الشروق إلى الأحمر فالأزرق – رمز سماء النهار، كلمة (قل) هي طلب من الله تعالى باستمرارية الاستعانة به دائماً لذا نفذت نهاية اللام مع حاجب العين لكلمة (أعوذ) لإيجاد علاقة تماسك الطلب مع الاستمرارية والتي بدورها هيمنت على اللوحة متجهة إلى الأعلى بلون ابيض للدلالة على صدق الاستعانة والتوجه ، وجاء حرف العين في كلمة (أعوذ) بهيأتها المجموعة التي تعد من أصعب وأجمل حروف قلم الثلث ولتتسيد العمل وتكون مركزا ومدخلا للعمل ، وجاء حرف الواو بهيأته المبسوطة ليتناغم مع حرف الراء لكلمة (برب) التي بدورها مثلت مع كلمة (الفلق) التشابك الجميل مع كلمة أعوذ ولتتوافق مع دلالة النص ، ولونها البنفسجي من الألوان النفيسة للإشارة إلى عظمة الرب ، مثلت كذلك الباء في كلمة (الرب) الهيأة المبسوطة إلى نهاية حدود اللوحة لإيضاح عدم محدودية الرب. تكملة السورة مكتوبه بالقلم الكوفي القيرواني على مهاد زخرفي تمثل قاعدة للتكوين ، كتبت بالأخضر للدلالة على تغير المعنى (الشرور) واقتران الأصفر بالحسد ، ونلاحظ (التصديق) وضع بجانب الكوفي القيرواني وليس أسفله وذلك لتكملة النسق المنتظم لكلمتي برب الفلق ، نلاحظ أخيراً أن ما كتب من قلم الثلث والثلث الجلي يمثل دقة عالية في الضبط وفي جمالية الحروف ، وبدا على الخطاط عمار الرفاعي تأثره بالمدرسة العثمانية فضلاً عن الطريقة الشخصية الواضحة في هيأة الحروف ودقة التركيب واتزانه .

الخاتمة

كشف هذا البحث الإبداع الذي وصل إليه أئمة هذا الفن من رواد الخط العربي في الموصل ، والتحاسين التي أضفاها كل منهم عن طريق تراكيبهم الخطية الجديدة التي تعد ابتكارا وإبداعاً. ومن خلال الحوار المثبت في البحث الذي شمل السيرة الذاتية للخطاطين فضلاً عن القراءة التحليلية للأعمال الفنية ، وبعد أن عرضنا اللوحات الفنية لخمسة خطاطين من رواد محافظة نينوى ، توصل الباحث إلى ما يأتي :

- إن الخطاط يوسف ذنون المعلم الأول المعاصر في محافظة نينوى وأن أغلب اساتذة الخط العربي في المحافظة هم من تتلمذ على يده ، والبعض منهم من تأثر بطريقة فنية أخرى ، ومنهم من شق لنفسه طريقة فنية شخصية .
- إن الخطاط يوسف ذنون في بداياته تأثر بكراسات العثمانيين ودرس عليها وتأثر بكراسة هاشم البغدادي ، ثم شق لنفسة طريقة شخصية بدت واضحة في اللوحات التي تناولناها في بحثنا .
- إن الخطاط عباس الطائي تأثر بطريقة يوسف ذنون وطريقة هاشم البغدادي ولكن انتقل منذ بداياته الى الطريقة العثمانية متأثرا بعدد من خطاطيها ، فضلاً عن طريقته المميزة في إنشاء التراكيب وتوظيفها ، وبدا ذلك واضحا على لوحاته القيمة في بحثنا .
- إن الخطاط باسم ذنون قد تنوعت كتاباته ما بين طريقة أستاذه يوسف ذنون وطريقة الخطاط هاشم البغدادي من خلال كراسته (قواعد الخط العربي) ، فضلاً عن روحيته الخاصة التي اكتسبها عن طريق الخبرة الطويلة ، وبدا ذلك واضحا في لوحاته .
- إن الخطاط والمزخرف طالب العزاوي التزم التزاما تاماً بطريقة يوسف ذنون فضلاً عن تميزه الواضح في إنشاء اللوحات وتوزيع الزخارف الإسلامية عليها .
- إن الخطاط عمار الرفاعي منذ بداياته متأثراً بالطريقة العثمانية اكثر من غيرها ، فضلاً عن الطريقة الشخصية في كتابة الحرف والتراكيب وفي إنشاء لوحة خطية حديثة ،بدا ذلك واضحا في لوحاته التي خضعت للتحليل في بحثنا .
- أخيراً يتضح بعد الجمع بين تحليل لوحات الخطاطين الخمس ودراستها في البحث، أنَّ الخط العربي في نينوى وبالتحديد (في قلمي الثلث والثلث الجلي) متأثر بأكثر من طريقة فنية ، منها طريقة الخطاط يوسف ذنون ، ومنها طريقة الخطاط هاشم البغدادي ، ومنها الطريقة العثمانية .

الهوامش

(١) الجبوري ، سهيلة : الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق ، المكتبة الأهلية ، بغداد ، ١٩٦٢: ٦٧

(٢) ابن مقلة ، أبو علي محمد (ت ٣٢٨هـ):رسالة ابن مقلة في الخط والقلم ، تحقيق: هلال ناجي ، ضمن موسوعة تراث الخط العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، ٢٠٠٢م.

(٣) ابن البصيص ، محمد بن موسى بن علي الشافعي : شرح قصيدة ابن البواب في علم صناعة الكتاب ، تحقيق : يوسف ذنون ، المورد البغدادية ، العـــدد الأول لسنة ٢٠٠١م: ١٣٠

(٤) السيد ، ايمن فؤاد : الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية : ٥٨

(٥) مجهول: رسالة في الكتابة المنسوبة، نشرها الدكتور خليل محمود عساكر، القاهرة، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد الأول، الجزء الأول، ١٩٥٥م : ١٢٦

(٦) ذنون ، باسم : الخط العربي : رحلة التحسين والتجويد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق ، ط١ ، ١٩٩٨ م : ٢٠

المصـــادر

(١) ابن البصيص ، محمد بن موسى بن علي الشافعي : شرح قصيدة ابن البواب في علم صناعة الكتاب ، تحقيق : يوسف ذنون ، المورد البغدادية ، العـــدد الأول لسنة ٢٠٠١م .

(٢) الجبوري ، سهيلة : الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق ، المكتبة الأهلية ، بغداد ، ١٩٦٢.

(٣) ذنون ، باسم : الخط العربي : رحلة التحسين والتجويد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق ، ط١ ، ١٩٩٨ م .

(٤) ابن مقلة ، أبو علي محمد (ت ٣٢٨هـ):رسالة ابن مقلة في الخط والقلم ، تحقيق: هلال ناجي ، ضمن موسوعة تراث الخط العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، ٢٠٠٢م.

(٥) السيد ، ايمن فؤاد : الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .

(٦) مجهول: رسالة في الكتابة المنسوبة، نشرها الدكتور خليل محمود عساكر، القاهرة، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد الأول، الجزء الأول، ١٩٥٥م .